



paediatric  
rheumatology  
european  
society



SHARE



<https://www.printo.it/pediatric-rheumatology/LY/intro>

## التهاب المَفْصِل في داء لَايم

نسخة من

### 1- ما هو التهاب المَفْصِل في داء لَايم

#### 1-1 ما هو؟

التهاب المَفْصِل في داء لَايم هو أحد الأمراض التي تتسبب فيها بكتيريا بوريليا برغدورفيريية (بوريليات لَايم) والتي تنتقل عن طريق لدغة القراد الصلب، مثل اللُّبُود الخُرُوئي. بالرغم من أن الجلد والجهاز العصبي المركزي والقلب والعين وغيرها من الأعضاء قد تكون هي هدف العدوى ببكتيريا بوريليا برغدورفيريية، إلا أن المفاصل هي الهدف الحصري في أغلب حالات التهاب المَفْصِل في داء لَايم، ومع ذلك قد يكون هناك إصابة جلدية بهذا المرض في صورة حُمَّامَى مُهَاجَرَة وهي عبارة عن طفح جلدي أحمر منتشر في موقع لدغة القراد. في بعض الحالات النادرة، قد تتطور الحالات التي لم تعالج من التهاب المَفْصِل في داء لَايم لُتصيب الجهاز العصبي المركزي.

#### 1-2 ما مدى شيوعه؟

عدد قليل من الأطفال الذين يعانون من التهاب المفاصل لديهم التهاب المَفْصِل في داء لَايم، ومع ذلك، قد يكون التهاب المَفْصِل في داء لَايم هو التهاب المفاصل الأكثر شيوعاً في أوروبا لدى الأطفال والمرأهقين عقب إصابتهم بعدوى بكتيرية، وهو نادراً ما يصيب الأطفال قبل سن أربعة أعوام وبالتالي يعتبر في الأساس مرضًا يصيب أطفال المدارس. تحدث الإصابة بهذا المرض في جميع مناطق أوروبا ولكنه منتشر في وسط أوروبا وجنوب الدول الإسكندنافية حول بحر البلطيق. وبالرغم من أن انتقال المرض يقوم على تلقي لدغة من القراد التي تحمل العدوى والتي تكون نشطة في الفترة من شهر أبريل وحتى شهر أكتوبر (حسب درجة الحرارة والرطوبة البيئية)، إلا أن التهاب المَفْصِل في داء لَايم قد يبدأ في أي وقت خلال العام بسبب طول الوقت وتبينه بين اللدغة المعدية وبداية تورم المفاصل.

#### 1-3 ما هي أسباب هذا المرض؟

سبب هذا المرض هو بكتيريا بوريليا برغدورفيريية التي تنتقل عبر لدغة قرادة اللُّبُود الخُرُوئي

غالبية تؤدي لا وبالتالي للعدوى حاملة ليست القراد حشرات معظم "Ixodes ricinus". لدغات القراد إلى الإصابة بالعدوى - إذا ظهرت العدوى تظهر كحمى مهاجرة - لا تتطور للمراحل اللاحقة من المرض بما في ذلك التهاب المفصلي في داء لaim.

هذا هو الحال خاصة في حالة عولجت المراحل الأولى للمرض - بما في ذلك الحمامي المهاجرة - بالمضادات الحيوية، لذا، على الرغم من أن بورليات لaim التي تظهر في صورة حمامي مهاجرة قد يصل معدل الإصابة بها إلى طفل واحد من بين كل 1000 طفل في كل عام، إلا أنه من النادر أن يصاب الشخص بالتهاب المفصلي في داء لaim الذي يعد المظهر الأخير من مظاهر المرض.

#### 4-1 هل المرض وراثي؟

التهاب المفصلي في داء لaim من الأمراض المعدية وهو ليس وراثياً، يرتبط التهاب المفصلي في داء لaim المقاوم للعلاج بالمضادات الحيوية بعض العلامات الوراثية ولكن الآليات الدقيقة لهذه القابلية الوراثية غير معروفة.

#### 1-5 لماذا أصيب طفلي بهذا المرض؟ وهل يمكن الوقاية منه؟

من الصعب في المنطقة الأوروبية التي توجد بها حشرات القراد وقاية الطفل منها، إلا أنه في أغلب الأحيان لا ينتقل الكائن المسبب للمرض (أي بكتيريا بوريليا برغدورفيرية) على الفور عقب لدغة القراد، بل يستغرق ذلك عدة ساعات وقد يصل الأمر لاستغراق يوم واحد بعد اللدغة، حتى تصل البكتيريا إلى الغدد اللعابية للقراد وإفرازها مع اللعاب داخل جسم العائل (أي الإنسان). تلتتصق حشرات القراد بعائلها لمدة من 3 إلى 5 أيام متغذية على دمه، وفي حالة فحص الأطفال كل مساء في الصيف بحثاً عن حشرات القراد الملتصقة به وإزالتها على الفور، فمن غير المحتمل للغاية أن تنتقل بكتيريا بوريليا برغدورفيرية إلى الطفل، ولا يوصى بالعلاج الوقائي بالمضادات الحيوية عقب لدغة القراد.

ومع ذلك، في حالة الظهور المبكر للحمامى المهاجرة يجب معالجتها بالمضادات الحيوية، وسيوقف هذا العلاج تكاثر البكتيريا ويقي من التهاب المفصلي في داء لaim. وفي الولايات المتحدة الأمريكية تم إنتاج لقاح مضاد لسلالة واحدة من بكتيريا بوريليا برغدورفيرية ولكنه سُحب من السوق لأسباب اقتصادية، وهذا اللقاح لا يُفيد أوروبا نظراً لاختلاف السلالات الموجودة بها.

#### 1-6 هل ينتقل المرض من إنسان إلى آخر؟

على الرغم من أن المرض معد، إلا أنه لا ينتقل من إنسان إلى آخر، حيث يجب أن تنتقل البكتيريا عن طريق القراد.

#### 1-7 ما هي الأعراض الرئيسية؟

تمثل الأعراض الرئيسية لالتهاب المفصلي في داء لaim في تورم المفاصل مع وجود رشح

بها وتقيد الحركة في المفاصل المصابة، غالباً ما يصاحب الكم الهائل من التورم وجود قدر بسيط من الألم يكاد يكون منعدماً. والمفصل الأكثر شيوعاً من حيث الإصابة هو مفصل الركبة، إلا أنه قد تُصاب مفاصل أخرى كبيرة أو حتى صغيرة للغاية، ومن النادر ألا تُصاب الركبة على الإطلاق في هذا المرض: يظهر على ثلثي الحالات الإصابة بالتهاب مفصل وحيد وهو مفصل الركبة. ويتحذّر أكثر من 95% من الحالات مسار التهاب المفاصل التلقائي قليل د العدد (4 مفاصل أو أقل) الذي يشمل في الغالب أحد مفصلي الركبة ويظل هو المفصل الملتهب الوحيد بعد بعض الوقت. يحدث التهاب المفصل في دائم لaim في ثلثي الحالات كالتهاب مفصلي في صورة نوبات (أي يختفي التهاب المفاصل من تلقاء نفسه بعد عدة أيام وبعد أقصى بضعة أسبوع، وبعد فترة زمنية بدون ظهور أي أعراض، يعود التهاب المفاصل إلى نفس المفاصل).

عادة ما يقل تكرار نوبات التهاب المفاصل ومدتها مع مرور الوقت ولكن في بعض الحالات قد يزيد الالتهاب وقد يُصبح التهاب المفاصل مزمناً في نهاية المطاف، كما أن هناك بعض الحالات النادرة التي يستمر فيها التهاب المفاصل من البداية لمدة طويلة (مدة التهاب المفاصل 3 شهور أو أكثر).

#### **1-8 هل يتتشابه هذا المرض بين طفل وآخر؟**

كلا، فالمرض قد يكون حاداً (أي تكون هناك نوبة واحدة من التهاب المفاصل) أو في شكل نوبات أو مزمناً، ويبدو أن التهاب المفاصل يكون أكثر حدة لدى الأطفال الأصغر سنًا ويكون مزمناً بشكل أكبر لدى المراهقين.

#### **1-9 هل تختلف الإصابة في هذا المرض عند الأطفال والبالغين؟**

لا يوجد اختلاف بين المرض لدى البالغين والأطفال، ومع ذلك قد يكون معدل إصابة الأطفال بالتهاب المفاصل أكبر منه لدى البالغين. وعلى النقيض، كلما كان الطفل أصغر، كان مسار المرض أسرع وكانت فرصة نجاح معالجته بالمضادات الحيوية أفضل.